@ 212 @ كان أو مؤجلا وهذا أمر استحباب ولو ترك الإشهاد جاز البيع .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقال لا يعمد أحدكم إلى الكاتب والشاهد فيدعوهما إلى الكتابة والشهادة ولهما حاجة مهمة فتمنعهما عن حاجتهما وليتركهما حتى يفرغا من حاجتهما أو يطلب غيرهما ! 2 2 ! يقول إن تضاروا الكاتب والشاهد ! 2 2 ! يقول معصية منكم وترك الأدب قوله ! 2 2 ! في الضرار ويقال واتقوا ا ولا تعصوه فيما أمركم من أمر الكتابة والإشهاد 2 ! 2 ! في أمر الكتابة ويقال ويؤدبكم ا ^ وا بكل شيء عليم ^ من أعمالكم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كنتم مسافرين ! 2 2 ! يعني لم تجدوا من يكتب الكتاب وروي عن ابن عباس أنه كان يقرأ ! 2 2 ! يعني الكاتب والصحيفة ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وأبو عمرو ^ فرهن ^ والباقون ! 2 2 ! والرهان هو جمع الرهن والرهن فهو جمع الرهان وهو جمع الجمع يعني إذا كنتم في السفر ولم تجدوا من يكتب ولم تجدوا الصحيفة والدواة فاقبضوا الرهن وفي الآية دليل أن الرهن لا يصح إلا بالقبض لأنه جعل الرهن بالقبض .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إذا كان الذي عليه الحق أمينا عند الطلب فلم يطلب منه الرهن ورضي بدينه بغير رهن قوله ! 2 2 ! يعني المطلوب يقضي دينه حيث ائتمنه الطالب ولم يرتهن منه ! 2 2 ! ولا يمنع حقه .

ثم رجع إلى الشهود فقال ! 2 2 ! عند الحاكم يقول من كانت عنده شهادة فليؤدها على وجهها ولا يكتمها ! 2 2 ! يعني الشهادة ! 2 2 ! يعني فاجر قلبه ! 2 2 ! من كتمان الشهادة وإقامتها ! 2 2 ! فهذا وعيد للشاهد على كتمان شهادته لكيلا يكتمها .

قرأ حمزة وعاصم ^ فليؤد الذي أوتمن ^ بضم الألف والباقون يقرؤون بسكون الألف وكلاهما واحد وقرأ نافع ^ فليود ^ بغير همز وقرأ أبو عمرو بالهمزة وتفسير القراءتين واحد $ سورة البقرة الآية 284 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! من الخلق كلهم عبيده وإماؤه وهو خالقهم ورازقهم وحكمه نافذ فيهم معناه لا تعبدوا أحدا سواه لأنه هو الذي خلق المسيح والملائكة والأصنام ويقال ! 2 2 ! يعني في كل شيء دلالة ربوبيته ووحدانيته .

ثم قال تعالى ^ وإن تبدو ما في أنفسكم أو تخفوه ^ يعني أن تظهروا ما في قلوبكم أو